

(حَقُّ الْمِيرَاثِ)

اطفال وَمِنْ عَمَرِ الزُّهُورِ
الْقِسْوَةِ فِي حَيَاتِهِمْ جُسُورٌ
هِيَ كَانَتْ أَرْضُ بُورِ
وَالْعَبْرَ فِي جَلَاءِ صُدُورِ
وَالْكَلامِ فَوْقَ السُّطُورِ
وَالْمِرَارِ بَرْكَانِ شُعُورِ
حَسْرَةٍ مَرَّةً خَنْقِهِ مَرَّةً
كُلَّ صَفٍّ وَكُلَّ دَوْرِ
الْجَمِيعِ وَاقِفَ طَابُورِ
إِمَّا قَهْرٌ وَإِمَّا جَوْرٌ
الْفَرَحِ فِي حَيَاتِنَا نُوحِ
وَالْقُلُوبِ مُحْتَاجُهُ بُوْحِ
لَمَّا طَبَعَ النَّاسُ تَخُونُ
وَاللّٰى بَيْنَ النَّاسِ يَهُونُ
إِمَّا جُرْحٌ أَوْ شَجُونُ
وَالْدُمُوعِ تَمْلِئُ الْجُفُونُ
لَحَظَهُ مِنْ كُلِّ الظُّنُونِ
ضَاعَ فِينَا الْقَلْبَ الْحَنُونُ
حَقِّ بَاقِي مِنْ سِنِينَ
حَقِّ كُلِّ الْمَحْرُومِينَ
وَالزُّهُورِ الدِّبْلَانِينَ
هِيَ دُنْيَا دَامَتْ لَمِينَ
وَالنَّزَاعِ وَصِرَاعِ حَزِينِ
وَالْأَيْدِينَ الْعَرْقَانِينَ
كَانَ زَمَانُ الْكُلِّ عَارِفِ
حَقِّ وَاضِحِ كُلِّهِ شَايِفِ
دَلُوقَتِي مَصْمَصَهُ الشَّقَايِفِ
كُلُّهُ عَايِزُ كُلُّهُ خَايِفِ

هُوَدَهُ حَقُّ الْمِيرَاثِ
 حَقُّ ضَايِعٍ فِيَّ الْإِسَاسِ
 صُدَّاعٌ بِبِالْمِ كُلِّ رَأْسِ
 حَقِّ نَاسٍ بِبِروِجِ لِنَاسِ
 وَالْخِلَافَ نَبْرَاسٍ وَكَاسِ
 وَالْكَلَّ قَدَمَ التَّمَاسِ
 حَقِّ مَدْنِيٍّ لَكِنَّ حَسَّاسِ
 لَمَّا نَاسٍ بِتَأْدَى نَاسِ
 لَمَّا نَبْقَى الْبُوسَةَ فَاسِ
 وَالْإِبْقَى الْحَضْنَ كَاسِ
 لَمَّا يَبْقَى الْخَلْقُ دَاسِ
 فِي دَاهِيهِ وَيَغُورُ الْمِيرَاثُ